

تَأليف

الإَمَامِ الْقَاضِي مُجِيراً لَدِّينِ بْنِ مُحَدِّداً لَعُكَيْمِيّ لَقَدِسِيّ الْحَنْبِيِّ الْحَنْبِيِّ الْحَنْبِيِّ المولود سنة (٨٦٠ه ه) ـ ولِيتوفي سنة (٨٩٢٧ه) رَحِمَهُ الله تعالى

ٱلْجَلَّداً لأَوَّلُ

اِعتَىٰىٰ بِ ہِ تَحَقِیۡقَاوَضَبُطُاوَتَحٰہُجُا

فوكالرين كالزيب

الصرارالات

<u>ڿٙڒٲۯٷؖٳڵڔٛٷٳڣٛڂٳڶۺؖٷٛۯڰؙؠؽڵٳۮۺۣۼۘ</u>

إِدَارَةُ ٱلشَّوُّوٰنِ ٱلْإِسْلَامِيَةِ وَارَةُ ٱلشَّوُّوٰنِ ٱلْإِسْلَامِيَةِ

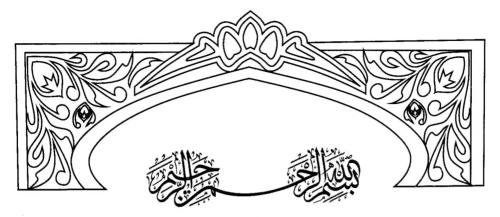




حُقُوق الطَّبْع مَحَفُوظَة فَرَارَةِ الْاَوْوَقِ الطَّبْع مَحَفُوظَة فَرَارَةِ الْاَوْوَقِ الْاِسْلامِية إِدَارَة الشؤون الإسلامِية دولة قطر دولة قطر الطَبَعَة الأولى مر ١٤٣٠ه - ٢٠.٩ م

قامت بمليات لتنضيرك لضوئي والإخراج الفني والطباعة

لبَّـــَـنَّان _ بَـــَـرُوتَ _ ص . بِ.: ۱٤/٥١٨٠ . هَاتَك : (۲۲۷۰.۱ (۲۳۲۰ . . فَاكَنُّ : ۲۲۷۰.۱ (۲۳۹۰ . ۹۹۳ . www.daralnawader.com



مُقَدِّمَة ٱلتَّحقِيْق

الحمد لله الذي أنزل على نبيه ﷺ الكتاب، فقال: ﴿ وَإِنَّهُ لَكِنَابُ عَزِينٌ اللَّهِ اللَّهِ الْكِنَابُ عَزِينٌ اللَّهِ اللَّهِ الْبَطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِةً مَ تَزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ جَمِيدٍ ﴾ [فصلت: ﴿ وَإِنَّهُ لَكِنَابُ مِنْ خَلْفِةً مِنْ خَلْفِةً مِنْ حَلْمُ مِنْ الكفر والعَمَى، إلى الضياء والهدى، وبيّن فيه ما أحلّ ؛ مَنَّا بالتوسعة على خلقه، وما حرّم، لِمَا هو أعلم به من حظّهم في الكف عنه في الآخرة والأولى.

وابتلى طاعتهم بأن تعبَّدهم بقول وعمل، وإمساك عن محارم حَمَاهُمُوها، وأثابهم على طاعته من الخلود في جنته، والنجاة من نقمته، ماعَظُمت به نعمتُه، جلَّ ثناؤه.

وأعلمهم ما أوجب على أهل معصيته من خلاف ما أوجب لأهل طاعته.

ووعظهم بالأخبار عمَّن كان قبلهم، ممن كان أكثر منهم أموالاً وأولاداً، وأطول أعماراً، وأحمد آثاراً، فاستمتعوا بخلاقهم في حياة دنياهم، فأذاقهم عند نزول قضائه مناياهم دون آمالهم، ونزلت بهم عقوبته عند انقضاء آجالهم، ليعتبروا في أُنف الأوان، ويتفهَّموا بجَلِيَّة التبيان، ويتنبَّهوا قبل رَيْن الغفلة، ويعلموا قبل انقطاع المدة، حين لا يُعْتِبُ مذنبُ،

ولا تُؤخذ فدية، و ﴿ تَجِدُ كُلُّ نَفْسِ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَلِّ وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوَءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ وَ أَمَدُا بَعِيدُاً ﴾ [آل عمران: ٣٠].

فكلُّ ما أنزل في كتابه _ جل ثناؤه _ رحمة وحجة، عَلِمَه مَنْ عَلِمَه، وَجَهِلُهُ مَنْ عَلِمَه، وَجَهِلَه مَنْ جَهِلَه، ولا يَجْهَلُ مَنْ عَلِمَه.

والناس في العلم طبقات، موقعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به.

فَحُقَّ على طلبة العلم بلوغُ غايةِ جُهدهم في الاستكثار من علمه، والصبر على كل عارض دون طلبه، وإخلاص النية لله في استدراك علمه؛ نصاً واستنباطاً، والرغبة إلى الله في العون عليه، فإنه لا يدرك خير إلا بعونه.

فإن من أدرك علم أحكام الله في كتابه نصًّا واستدلالاً، ووفَّقه الله للقول والعمل بما علم منه، فاز بالفضيلة في دينه ودنياه، وانتفت عنه الرِّيَب، ونوَّرت في قلبه الحكمةُ، واستوجب في الدين موضع الإمامة.

فليست تنزل بأحد من أهل دين الله نازلة إلا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها.

قال الله تبارك وتعالى: ﴿كِتَنْ أَنْزَلْنَهُ إِلَيْكَ لِنُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ [ابراهيم: ١].

وقال: ﴿ وَأَنرَلْنَا ۚ إِلَيْكَ ٱلذِّكَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنفَكَّرُونَ ﴾ [النحل: ٤٤].

وقال: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَنَبَ تِبْيَنَنَا لِكُلِّلِ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩].

وقال: ﴿ وَكَذَالِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنُ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِنَابُ وَلَا ٱلْإِيمَانُ

وَلَكِكِن جَعَلْنَهُ نُورًا نَهْدِى بِهِ عَن نَشَاء مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَهَدِى إِلَىٰ صِرَطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿(١) [الشورى: ٥٢].

ولمَّا كانت مقاصدُ القرآن ومعانيه ذاتَ أفانينَ كثيرة، قصد كلُّ واحد من المفسرين بعضَ تلك الأفنان، فنحا بعضُهم إلى آيات الأحكام، وبعضُهم إلى قصص القرآن التي اشتملت على أخبار الأمم والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وبعضهم قصد نِكات علوم العربية من البلاغة والأدب وغيرهما.

وفي تضاعيف تفاسيرهم تجد ذكرَ مكيِّ القرآن ومدنيِّه، وأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، ومشكل القرآن ومتشابهه، وذكر مفرداته ومعانيها، وفقه الأئمة واختلافاتهم في تفسير الآيات، وذكر خلاف القراء أصحاب القراءات المشهورة، ودقائق اللغة والبلاغة، وذكر الآداب والقصص والأخبار، وغيرها.

والإمام مجير الدين العُلَيميُّ الحنبليُّ _ رحمه الله _ في تفسيره هذا «فتح الرحمن» قد كان له حظ وافر في كل فن من تلك الأفنان المذكورة:

* فقد اعتنى فيه _ رحمه الله _ بذكر القراءات، واختلاف القراء فيها،
وتوجيهها، وذكر معانيها.

- * وذكر فيه عقائد أهل السنّة والجماعة على وجه مختصر مفيد.
- * وسَرَد فيه فقه الأئمة الأربعة وفق منهج قويم، بعيدٍ عن التعصب والتقليد.
 - * واعتمد على الصحيح الراجح من أقوال المفسرين.

⁽١) من أول النص اقتباس من كتاب «الرسالة» للإمام الشافعي (ص: ١٧-٢٠).

إلى غير ذلك مما سيُّذْكَرُ في منهج المؤلف رحمه الله.

وبالجملة: فتفسير الإمام العليمي تفسيرٌ جليل يشبه تفسيرَ القاضي البيضاويّ، كما قال الغَزّيُّ ـ رحم الله الجميع -.

ويصفه العلاَّمةُ ابنُ بدرانَ الحنبليُّ بأنه «تفسير متوسط، يذكر القراءات، وإذا جاءت مسألة فرعية ذكر أقوال الأئمة الأربعة فيها، وفيه فوائد لطيفة».

فالله يجزي مؤلفه خير الجزاء، ويثيبه أعظمَ النَّوال والعطاء.

هذا، وقد تمَّ لنا بفضل الله تعالىٰ وكرمه الوقوف على أربع نسخ خطية للكتاب، خرج بها النصُّ ـ بحمد الله ـ صحيحاً مستقيماً.

ثم تم التقديم للكتاب بفصلين؛ اشتمل أولهما على ترجمة للإمام العُليمي رحمه الله، وكان الآخر لدراسة الكتاب.

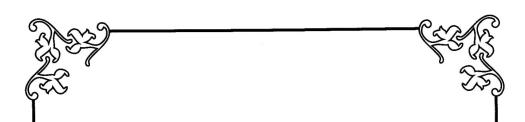
ثم ذُيِّل الكتاب بفهارس علمية متنوعة.

«فنسألُ الله المبتدئ لنا بنعمه قبل استحقاقها، المديمها علينا، مع تقصيرنا في الإتيان على ما أُوجب به من شكره بها، الجاعِلنا في خير أُمَّةٍ أُخرجت للنَّاس، أن يرزُقنا فهما في كتابه، ثم سنَّة نبيه، وقولاً وعملاً، يؤدِّى به عنَّا حقَّه، ويُوجب لنا نافلة مزيده (١).

هذا وصلى الله على نبيّنا محمد، وآله وصحبه، والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

وَڪَتَبَ نورالدّين طالب دومة المنابلة / ۱٤۳۰هـ

⁽۱) اقتباس من كلام الإمام الشافعي في كتابه «الرسالة» (ص: ١٩).



الفصل الأول

المجاب ال





* اسمه ونسبه وولادته:

هو الإمام، المؤرخ، المفسر، الفقيه، القاضي، أبو اليمن، عبد الرحمن بن يوسف العليمي^(۱)، العمري^(۲)، مجير الدين، المقدسي، الحنبلي^(۳).

ولد كما أخبر عن نفسه يوم الأحد، ثالث عشر ذي القعدة، سنة (٨٦٠هـ) بالقدس الشريف(٤).

⁽۱) العُلَيمي: بضم العين المهملة، وفتح اللام، وسكون الياء، وكسر الميم. نسبة إلى الشيخ علي بن عُلَيل، المشهور عند الناس بعلي بن عليم، والصحيح أنه عليل باللام، كذا في نسبه الثابت. انظر: «الأنس الجليل» للمؤلف (٢٦٦٦)، و«المنهج الأحمد» له أيضاً (٥/ ٢٦٩).

⁽٢) نسبة إلى عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _. وقد ذكر المؤلف _ رحمه الله _ سلسلة نسبة المتصلة بعمر _ رضي الله عنه _ في كتابيه: «الأنس الجليل» (٢/ ٢٦٦)، و«المنهج الأحمد» (٥/ ٢٦٩).

⁽٣) أول من اشتغل بالعلم على هذا مذهب الإمام أحمد _رحمه الله_ من أسرته هو والده الشيخ الإمام محمد بن عبد الرحمن، وكل أسلافه شافعية، لم يكن منهم من هو على مذهب الإمام أحمد سواه. انظر: «الأنس الجليل» (٢/٢٢)، و«المنهج لأحمد» (٥/٢٦٢).

⁽٤) انظر: «الأنس الجليل» للمؤلف (٢/ ١٨٩)، و«السحب الوابلة» لابن حميد (ص: ٥١٧).

* نشأته وطلبه للعلم:

نشأ رحمه الله في حجر والده العلامة قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، وتفقه عليه، وأخذ عنه جملة من العلوم النافعة (١).

وبدت عليه رحمه الله مخايل النجابة منذ الصغر؛ فقد حفظ: «ملحة الإعراب» للحريري، وعرضها على الشيخ محمد بن عبد الله القرمشندي، وله ست سنين (٢)، ثم حفظ القرآن وهو في العاشرة من عمره على الشيخ علاء الدين علي بن عبد الله الغزي، وكرر عليه ختم القرآن مرات كثيرة، وأحضره مجلس شيخه محمد بن موسى بن عمران في الحديث، واعتنى له بتحصيل الإجازة منه (٣).

ثم حفظ كلاً من «المقنع»، و «الخرقي»، وعرضهما على علماء بلده؛ كالكمال بن أبي شريف، وأبي الأسباط أحمد بن عبد الرحمن الرملي، والنجم ابن جماعة، وغيرهم.

ودخل القاهرة سنة (٨٨٠هـ)، وأقام بها عشر سنين، وحل على شيخه القاضي بدر الدين السعدي، وتفقه به، وسمع الحديث على جماعة، منهم: الحافظ السخاوى، والقطب الخيضري، والجلال البكري، وغيرهم.

وولي قضاء القدس، وكان من أمثل القضاة فيها(٤)، والرملة، والخليل،

⁽۱) انظر: «السحب الوابلة» لابن حميد (ص: ٥١٧)، و«النعت الأكمل» للغزي (ص: ٥٣).

⁽٢) انظر: «الأنس الجليل» (٢/ ١٨٩).

⁽٣) المرجع السابق، (٢/ ٢٣٧).

⁽٤) انظر: «السحب الوابلة» (ص: ٥١٦) نقلاً عن الحافظ السخاوي.

ونابلس مدة إحدى وثلاثين سنة، لم يتخلل له منها عزل(١).

وقد حج سنة (٩٠٨ هـ)، وأقام بمكة نحو شهر، ملازماً للتلاوة والعبادة، ثم انقطع بعد انفصاله عن القضاء بالمسجد الأقصى يدرس ويفتي ويؤلف (٢).

⁽١) إلا قضاء نابلس، فإنه تركه باختياره بعد سنتين.

⁽٢) انظر: «السحب الوابلة» (ص: ١٧٥ ـ ١٨٥).



١- والده الخطيب، الفقيه، المحدث، قاضي القضاة، شمس الدين،
محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري العليمي.

ولد بمدينة الرملة سنة (۸۰۷ هـ)، وولي قضاءها سنة (۸۳۸ هـ)، ولم يعلم أن حنبلياً قبله وليها في هذه الأزمنة، ثم ولي قضاء القدس، والخليل، وصفد، وباشر نيابة الحكم بدمشق، وكان صحيح الاعتقاد، متبعاً للسنة، ينكر على المبتدعة وينافرهم، ويصرح في خطه في كثير مما يكتبه بالتبرؤ إلى الله تعالى ممن يعتقد خلاف مذهب أهل السنة والجماعة، ولا يرى الكلام في علم الكلام، ويرى التسليم أسلم.

توفي بالطاعون سنة (٨٧٣ هـ) بالرملة(١).

٢ شيخ الإسلام، حافظ العصر، كمال الدين، أبو المعالي، محمد بن
محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف المقدسي، الشافعي.

قال المؤلف _رحمه الله _: عرضت عليه في حياة الوالد _رحمه الله _ قطعة من كتاب «المقنع في الفقه» على مذهب الإمام أحمد _رضي الله

⁽۱) انظر: «الأنس الجليل» (٢/٢٦)، و«المنهج الأحمد» (٥/٢٦٢)، و«الدر المنضد» (٢/ ٦٦٤) ثلاثتها للمؤلف رحمه الله ولم يُشِر فيها إلى أنه والده، وهو عجيب وقوعه عند المصنفين. وانظر: «السحب الوابلة» لابن حميد (ص: ٩٣٢).

عنه، ثم عرضت عليه مرة ثانية ما حفظت بعد العرض الأول، وأجازني في شهور سنة (٨٧٣ هـ)، وحضرت بعض مجالسه من الدروس والإملاء بالمدرسة الصلاحية. وحضرت كثيراً من مجالسه بالمسجد الأقصى الشريف، وحصلت الإجازة منه غير مرة؛ خاصة، وعامة.

وله تصانيف منها: «الإسعاد بشرح الإرشاد» في الفقه، و «الدرر اللوامع بتحرير جمع الجوامع» في الأصول، وكتب قطعه على «صحيح البخاري»، وغير ذلك.

توفي سنة (٩٠٠ هـ)(١).

٣- الإمام، العالم، العلامة، شيخ الإسلام، بدر الدين، أبو المعالي، محمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد السعدي المصري، الحنبلي.

قال المؤلف _رحمه الله _ شيخنا، وأستاذنا، وعالم عصرنا، سمع على الحافظ ابن حجر، وابن هشام، وعز الدين الكناني، وغيرهم.

قال المؤلف: ولقد أكرم مثواي عند تمثلي بين يديه، لمّا قدمت عليه إلى القاهرة سنة (٨٨٠ هـ)، وأقمت تحت نظره للاشتغال بالعلم الشريف، فأحسن إليّ، وتفضّل عليّ، وأفادني العلم، وعاملني بالحلم، ومكثت بالديار المصرية نحو عشر سنين إلى أن سافرت منها في سنة (٨٨٩ هـ)، وأنا مشمول منه بالصّلات، ومتصل من فضله بالحسنات.

توفي سنة (۹۰۲ هــ)^(۲).

⁽١) انظر: «الأنس الجليل» (٢/ ٣٧٧).

⁽٢) انظر: «المنهج الأحمد» (٥/ ٣١٥)، و«الدر المنضد» (٢/ ٦٩٥)، و«الضوء اللامع» للسخاوي (٩/ ٥٨).

٤ علاًمة الزمان، عبد الله بن محمد بن إسماعيل، تقي الدين، أبو بكر القرمشندى الشافعي، سبط الحافظ أبى سعيد العلائي.

قال المؤلف _رحمه الله_: شيخنا، الإمام، العلامة، الحبر، الفهامة، أجازه جمع من العلماء والحفاظ، وأفتى ودرَّس، وناظر وحدَّث، وسمع عليه الرحالون، وساد بيت المقدس.

قال المؤلف: وقد عرضت عليه «ملحة الإعراب» سنة (٨٦٦ هـ) بمنزله، ولي دون ست سنين، وهو أول شيخ عرضت عليه، وتشرفت بالجلوس بين يديه، وأجازني بالملحة وبغيرها من كتب الحديث الشريف، وما يجوز روايته، وكتب والدي الإجازة بخطه، وكتب الشيخ خطه الكريم عليها.

توفي سنة (١٦٨هـ)^(١).

٥- الإمام، العالم، قاضي القضاة، على بن إبراهيم البدرشي، نور الدين أبو الحسن المصري المالكي.

قال المؤلف _ رحمه الله _: شيخنا، كان من أهل العلم، وقد قرأت عليه قطعة من آخر كتاب «الخرقي» قراءة بحث وفهم، ثم قرأت قطعة من أول «المقنع» قراءة بحث وفهم، فكان يقرر في العبارة تقريراً حسناً، لعل كثيراً من أهل المذهب لا يقرره، وقرأت عليه في النحو، ولازمت مجالسته، وترددت إليه كثيراً، وحصل لي منه غاية الخير والنفع.

توفي سنة (۸۷۸ هـ)^(۲).

⁽۱) «الأنس الجليل» (۲/ ۱۸۸).

⁽٢) «الأنس الجليل» (٢/ ٢٥٠).

هِذا وللمؤلف - رحمه الله - عدد كبير من الشيوخ الذين أخذ عنهم، ذكر منهم جملة في كتابه «الأنس الجليل»، فممن ذكره:

٦- أحمد بن عبد الرحمن الرملي، شهاب الدين، أبو الأسباط الشافعي، المتوفى سنة (٨٧٧هـ)^(١).

٧- أحمد بن على اللُّدِي الشافعي، سبط العلامة جمال الدين بن جماعة الكناني، المتوفى سنة (٨٨٠ هـ)(٢).

 Λ - أحمد بن عمر العميري، شهاب الدين، أبو العباس الشافعي، المتوفى سنة (Λ 90 هـ)

٩- إبراهيم بن عبد الرحمن، برهان الدين أبو إسحاق الأنصاري الخليلي الشافعي، المتوفى سنة (٨٩٣هـ)^(٤).

١٠ علي بن عبد الله بن محمد، علاء الدين الغزي الحنفي، المعروف بابن قاموا، المتوفى سنة (٨٩٠هـ)(٥).

۱۱- محمد بن عبد الوهاب، شمس الدين، أبو مساعد الشافعي، المتوفى سنة (۸۷۳ هـ)(٦).

⁽۱) «الأنس الجليل» (۲/ ١٩٥).

⁽٢) «الأنس الجليل» (٢/ ١٩٦)، و «الضوء اللامع» للسخاوي (٢/ ١٩).

⁽٣) «الأنس الجليل» (٢/ ٢٠٣).

⁽٤) «الأنس الجليل» (٢/٢٠٦).

⁽٥) «الأنس الجليل» (٢/ ٢٣٧).

⁽٦) «الأنس الجليل» (٢/ ١٩١).

۱۲_ محمد بن موسى بن عمران الغزي، شمس الدين، أبو عبد الله المقدسي الحنفي، المتوفى سنة ($^{(1)}$.

كما أخذ المؤلف _رحمه الله_ عن الحافظ السخاوي، وطلب منه الإجازة.

قال ابن حُميد _ نقلاً عن السخاوي _: كتب إليَّ سنة (٨٩٦ هـ) يلتمس مني أن أُذيِّل له على «طبقات الحنابلة» لابن رجب، وأن أجيز له، ثم قال: وقد دخل القاهرة، وجلس بها شاهداً (٢).

⁽۱) «الأنس الجليل» (٢/ ٢٢٩).

⁽٢) «السحب الوابلة» لابن حميد (ص: ٥١٦).



لم تذكر لنا المصادر التي ترجمت للإمام العليمي الآخذين عنه، والمتتلمذين على يديه، ما خلا ما ذكره جار الله بن فهد المكي الشافعي المسند المؤرخ، المتوفى سنة(٩٥٤هـ)؛ حيث ذكر أنه أخذ عن العليمي بعض مؤلفاته، وأجاز له روايتها(١).

وأفاد الدكتور عبد الرحمن العثيمين: أنه وقف على إجازة للإمام العليمي يجيز بها أحد تلامذته، وهو إبراهيم بن خليل القاقوني (٢) الحنبلي، بكتاب: «التسهيل» في الفقه الحنبلي (٣).

⁽۱) انظر: «السحب الوابلة» لابن حميد (ص: ٥١٨).

⁽۲) كذا ذكره الدكتور العثيمين واستفهم عنده، ورأيت في «شذرات الذهب» لابن العماد (۸/ ۲۲) ترجمة غرس الدين أبي القاسم خليل بن خليل الفراديسي الصالحي الحنبلي، المتوفى سنة (۹۱٤هـ)، فلعل هذا هو والد المجاز الذي ذكر، والله أعلم.

⁽٣) انظر: مقدمة «الدر المنضد» (ص:٢٦).



1_ «الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل »(١).

 $^{(Y)}$ هملخص من كتاب الأنس الجليل $^{(Y)}$.

- "المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد - "

2ـ «الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» (3).

٥ - «الإعلام بأعيان دول الإسلام»(٥).

- (۱) قال ابن حميد في «السحب الوابلة» (ص:٥١٨): وهو عظيم في بابه، أحيا به مآثر بلاده. وقال الغزي في «النعت الأكمل» (ص:٥٥): الحاوي لكل غريبة وفائدة، وبتراجم البلدين كافل. وقد طبع الكتاب عدة طبعات، كان أولها في المطبعة الوهبية بمصر سنة (١٢٨٣هـ)، ثم طبع بعدها طبعات كثيرة لم تسلم من التصحيف والتحريف.
- (٢) كذا نسبه إليه غير واحد من المحققين، وإنما هو قطعة من «الأنس الجليل»، وليس مختصراً، وتقع هذه القطعة في (٧١) ورقة، ضمن مجموع رقم (٢٤٠)، في المكتبة الظاهرية بدمشق.
- (٣) طبع سنة (١٩٩٧م) بتحقيق مجموعة من المحققين، ونشرته دار صادر في بيروت، في ستة مجلدات.
- (٤) وقد طبع الكتاب سنة (١٤١٢هـ ١٩٩٢م) بتحقيق الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ونشرته مكتبة التوبة بالرياض في مجلدين.
 - (٥) ذكره ابن حميد في «السحب الوابلة» (ص: ٥١٨).

- -7 «التاريخ المعتبر في أنباء من غبر» (١).
- ٧- "تصحيح الخلاف المطلق في المقنع" لابن قدامة (٢).
 - Λ «الإتحاف» مختصر «الإنصاف» للمرداوي (۳).
 - ٩- «إتحاف الزائر وإطراف المقيم والمسافر»(٤).
- (۱) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (۱/ ۳۰۵) و (۲/ ۱۷۳۱)، ولدي صورة عن الأصل المخطوط في برنستون مجموعة جاريت ضمن مجموع برقم (۲۲۳۳)، يحتوي على الجزء الثاني من الكتاب، ويقع في (۷۱) ورقة، نسخت سنة (۹٤٥هـ). وقد ذكر في هذا الجزء تراجم الأئمة الأربعة، وغيرهم من التابعين، والعلماء الأعلام، والرؤساء، والوزراء، والشعراء، والأعيان، وقضاة الشرع الشريف، وطلبة العلم، وحملة القرآن، على وجه الاختصار.
 - (۲) ذكره ابن حميد في «السحب الوابلة» (ص: ٥١٨).
- (٣) ولم يعمل منه إلا النصف، كما ذكر ابن حميد في «السحب الوابلة» (ص:٥١٥): وقال عنه المؤلف _رحمه الله _ في كتابه: «المنهج الأحمد» (٥/ ٢٩٠): وهو من كتب الإسلام، فإنه _ أي: المرداوي صاحب «الإنصاف» _ سلك فيه مسلكاً لم يسبق إليه، بيّن فيه الصحيح من المذهب وأطال فيه الكلام، وذكر فيه كل مسألة ما نقل منها من الكتب وكلام الأصحاب، فهو دليل على تبحر مصنفه، وسعة علمه، وقوة فهمه، وكثرة اطلاعه.
- (3) كذا نسبه إليه البغدادي في «هدية العارفين» (١/٥٤٥). ونسبه حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٦/١) إلى أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي البغدادي الدمشقي المتوفى سنة (٦/١ هـ). قلت: ولأبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب المعروف بابن عساكر كتاب: «إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر» حققه حسين شكري، ونشرته دار الأرقم سنة (٢٠٠٠م). فلعله اختلط على صاحب «كشف الظنون»، حيث ذكر أولاً: «إتحاف الزائر» للشيخ الإمام ابن عساكر، هكذا، ثم ذكر بعده: «إتحاف الزائر وإطراف المقيم المسامر» للشيخ أبي اليمن زيد بن الحسن... إلخ. أما صاحب «هدية العارفين»، فكثيراً ما يقع عنده =

• ١ - «فتح الرحمن في تفسير القرآن»، وهو الكتاب الذي بين أيدينا. ١٠ - «الوجيز» مختصر «فتح الرحمن» (١٠).

قال الغزي: وله غير ذلك من التآليف والفوائد، وكلها عليها الرونق والبهجة؛ لحسن إخلاصه، ومزيد اختصاصه (٢).

⁼ الخلط بين أسماء المؤلفين، ونسبة المؤلفات، وأسمائها.

⁽۱) ذكره ابن حميد في «السحب الوابلة» (ص: ٥١٨).

⁽٢) انظر: «النعت الأكمل» للغزي (ص: ٥٥).



١-قال الحافظ السخاوي: أَمْثَلُ قضاة القدس، حسن السِّيرة، له شهرة بالفضل والإقبال على التاريخ، مع خطِّ حسن ونَظْم (١).

٢-قال الغزي: هو الإمام، العلامة، المسند، المؤرخ، الفقيه، المتفنن في سائر العلوم، المتحلي بقلائد المنطوق والمفهوم... ثم قال: الخطيب، الفقيه، المحدث، الأثري.

* وكان قد توفي ـ رحمه الله ـ ببيت المقدس سنة (٩٢٨ هـ)، رحمه الله
تعالى، ورضي عنه (٢).

⁽١) انظر: «السحب الوابلة» (ص: ٥١٦)، نقلاً عن «الضوء اللامع» للسخاوي، ولم أقف للسخاوي في «الضوء اللامع» على ذكر للمؤلف _ رحمه الله _.

⁽٢) انظر: «النعت الأكمل» للغزي (ص: ٥٢).



١_ «النعت الأكمل» للغزي (ص: ٥٢).

٧- «السحب الوابلة» لابن حُميد (ص: ٥١٦).

٣ . «مختصر طبقات الحنابلة» للشطي (ص: ٨١).

٤_ «رفع النقاب عن تراجم الأصحاب» لابن ضويان (ص: ٣٥٢).

• «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/ ١٧٧، ٢٠٥)، (٢/ ١٧٣٢).

٦- «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٥٤٤).

٧ «الأعلام» للزركلي (٣/ ٣٣١).

٨ «معجم المؤلفين» لكحالة (٥/ ١٧٧).

٩_ «معجم مصنفات الحنابلة» للطريقي (٥/ ١٣٤).

الفصل الكتّاني المعالكيّاني

STEET -





جاء على طرة النسخة الخطية للمكتبة السليمانية للمجلد الأول والثاني من الكتاب:

«فتح الرحمن بتفسير الفرقان». جمع الفقير إلى رحمة الله: عبد الرحمن بن محمد العمري العليمي الحنبلي، غفر الله ذنوبه، وستر عيوبه، آمين.

وكذا جاءت تسميته في نهاية المجلد الأول من نسخة شستربتي، وعلى ظاهر المجلد الأول من النسخة الظاهرية.

وجاءت تسميته على ظاهر النسخة الخطية (ن): «فتح الرحمن بتفسير القرآن».

وجاءت تسميته في «السحب الوابلة» (ص: ١٨٥) بـ «فتح الرحمن».

أما الزركلي في «الأعلام»، وكحالة في «معجم المؤلفين»، فقد أسمياه: «فتح الرحمن في تفسير القرآن». وقد عزا الزركلي اسم الكتاب إلى مكتبة شستربتي، وقد علمت ما جاء على ظاهرها.

وقد تم اعتماد التسمية الأشهر للكتاب، والتي جاءت في نسخة «ن»، وهي أقدم النسخ الخطية للكتاب.



* تقدم ذكر الإمام العليمي، وإثبات نسبة الكتاب إليه في طرة النسخة الخطية للمكتبة السليمانية، والظاهرية، ونسختي الخطية «ن»، وكذا ما جاء في نهاية النسختين الخطيتين للمكتبة السليمانية، وشستربتي من ختم المؤلف للكتاب، والتصريح باسمه، ومكان جمعه، وسنة تأليفه.

* ثم إن كل من ترجم له نسب إليه هذا التفسير، سواء مصرحاً باسمه «فتح الرحمن»، أو بذكر كتاب له في التفسير فقط.

* ثم إني رأيت الإمام السفاريني في كتابه «كشف اللثام شرح عمدة الأحكام» نقل عن تفسير العليمي هذا في موضعين من كتابه، فلتراجع فيه.



أبان المؤلف - رحمه الله - في ديباجة كتابه هذا عن منهجه فيه، وما قصد له من تأليفه، فقال: «هذا كتاب لخصته مختصراً، وهذبت لفظه محرراً، يتضمن نبذة من تفسير القرآن العظيم، وتأويل ما فيه من الآيات والذكر الحكيم، اعتمدت في نقله على كتب أئمة الإسلام، وانتقيته من فوائد العلماء الأعلام».

* ثم قال: «وذكرت فيه خلاف القراء العشرة المشهورين، الذين تواترت قراءتهم، واشتهرت روايتهم من طرق الرواة الثقات، والأئمة الأثبات.

* وذكرت فيه أربعة وقوف: التام، والكافي، والحسن، والقبيح.

* ثم قال: وإن كان في الآية الشريفة حكم متفق عليه، أو مختلف فيه بين الأئمة الأربعة، ذكرته ملخصاً، ولم ألتزم استيعاب الأحكام، بل أذكر المهم حسب الإمكان، ولم أتعرض لاختيار غيره من الأئمة المتقدمين، وحيث أقول في الحكم: بالاتفاق، فالمراد: اتفاق الأئمة الأربعة المشار إليهم».

* قال: «وربما ذكرت مذاهبهم في شيء من أصول الدين والفقه على سبيل الاختصار في محلِّ يناسبه».

وقد قدّم المؤلف _رحمه الله _ قبل الشروع في التفسير بعشرة فصول

ضمَّنها فوائد مما يتعلَّق بفضائل القرآن العظيم، وما ورد في تفسيره، وجمعه، وكتابته، وذكر الأحرف السبعة، وغير ذلك.

فإذن التزم المؤلف _ رحمه الله _:

١- ذكر اختلاف القرَّاء العشرة، وذكر الوقوف في الآيات.

٢- ذكر المسائل الفقهيّة ملخصة، مقتصراً على المهم فيها، وذلك بين
الأئمة الأربعة فقط.

٣- ذكر المسائل العقدية على سبيل الاختصار أيضاً.

٤- ذكر الفوائد واللطائف المتعلِّقة بالآية .

* أمَّا القراءات: فقد التزم المؤلِّف بذكر الخلاف بين القرَّاء حيثما وجد، وذكر قواعدهم في ذلك، وتوجيه القراءة عند كل واحد، وما يبنى عليها من المعاني.

مثال: قول الله تعالى: ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّـنَ مُبَشِّـرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِئَبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ . . . ﴾ [البقرة: ٢١٣].

قال المؤلف: _رحمه الله_ (١/ ٢٩٨): (ليحكم) قرأ أبو جعفر: بضم الياء وفتح الكاف؛ لأن الكتاب لايحكم في الحقيقة، وإنما يحكم به. وقرأ الباقون: بفتح الياء وضم الكاف؛ أي: يحكم الكتاب؛ كقوله تعالى: ﴿ هَذَا كِنَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمُ بِٱلْحَقِّ ﴾ [الجاثية: ٢٩].

وقد تقدم عملُ المؤلف _رحمه الله _ في القراءات على غيره في هذا الباب، بذكر الوقوف الأربعة؛ التام، والكافي، والحسن، والقبيح، على

* وأما الأحكام الفقهية: فقد اقتصر المؤلف _رحمه الله_ على المهم من المسائل المطروحة في آيات الأحكام وغيرها؛ ملخصاً الاتفاق والاختلاف بين الفقهاء الأربعة، معتمداً في غالب نقوله على «تفسير البغوي»، و «المحرر الوجيز» لابن عطية، و «المغني» لابن قدامة، وغيرها. مُعْرضاً عن ذكر أدلتهم في أكثر المسائل المذكورة في هذا الكتاب.

* وأما المسائل العقدية: وهي التي قصدها المؤلف _ رحمه الله _ بقوله: وربما ذكرت مذاهبهم في شيء من أصول الدين والفقه على سبيل الاختصار في محل يناسبه.

وقد التزم المؤلف ـ رحمه الله ـ بذكر مذهب أهل السنة في غالب المسائل التي ذكرها، على وجه الاختصار والإيجاز، وذلك كقوله (١٧٦/٦) عند قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِشْلِهِ مُتَى الْمَوْمِ السّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾: المزّاد من (مثله): ذاته، والشيء: عبارة عن الموجود. قال ابن عباس: ليس له نظير. فالتوحيد: إثبات ذات غير مشبهة للذوات، ولا معطلة من الصفات، ليس كذاته ذات، ولا كاسمه اسم، ولا كفعله فعل، ولا كصفته صفة، إلا من جهة موافقة اللفظ اللفظ، وجلّت الذات القديمة أن تكون لها صفة حديثة، كما استحال أن تكون للذات المحدثة صفة قديمة، وحيث تراءى في مرآة القلب صورة، أو خطر بالخاطر مثال، أو ركنت النفس إلى كيفية، فليجزم بأن الله بخلافه؛ إذ كل ذلك من سمات الحدوث؛ لدخوله في دائرة التحديد والتكييف إلا نمن للمخلوق، المنزَّه عنهما الخالق تعالى.

وقال (٢/ ٥٢٩) في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ [الفرقان: ٥٩]:

استواء يليق بعظمته بلاكيف، وهذا من المشكل الذي يجب عند أهل السنة على الإنسان الإيمان به، ويكل العلم فيه إلى الله ـ عز وجل ـ، وسئل الإمام مالك ـ رضي الله عنه ـ عن الاستواء، فقال: الاستواء معلوم ـ يعني: في اللغة ـ، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة. وسئل الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ عن قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحْنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴾ الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ عن قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحْنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴾ الله عنه ـ عن قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحْنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴾

وقال (٢/ ٢٣٢) في قوله تعالى: ﴿وكلم الله موسى تكليماً﴾: مصدر معناه التأكيد، يدل على بطلان قول من يقول: خلق بنفسه كلاماً في شجرة، فسمعه موسى، بل هو الكلام الحقيقي الذي يكون فيه المتكلم متكلماً. وكلام الله تعالى للنبي موسى دون تكييف ولا تحديد، فإنه سبحانه موجود لا كالموجودات، معلوم لا كالمعلومات، فكذلك كلامه لا كالكلام(١).

إلا أن المؤلف ـ رحمه الله ـ لم يَسر على الجادة نفسها، فوقعت منه بعض المخالفات لِمَا التزمه من حكاية مذهب السلف، ومن ذلك قوله (٥/٨/٥) في قوله تعالى: ﴿ بَلِّ عَجِبْتَ وَيَسْخُرُونَ ﴾ [الصافات:١٢]، على قراءة من قرأ بضم التاء من قوله: ﴿عجبت﴾: والتعجب من الله ليس كالتعجب من الآدميين؛ لأنه من الناس إنكار وتعظيم، ومن الله قد يكون بمعنى الإنكار والذم، وقد يكون بمعنى الاستحسان والرضا. ثم قال: وهي عبارة عما يظهره الله تعالى في جانب المتعجب منه من التعظيم أو التحقير، حتى يصير الناس متعجبين منه (٢).

⁽١) وانظر أمثلة أكثر على ذلك: (١/١٣٣، ١٦٢، ١٩٤)، (٢/ ٣١٩)، (٢/ ٤٦).

⁽٢) والتحقيق في هذا: أن نسبة التعجب إليه _سبحانه وتعالى _ كنسبة سائر الصفات =

وفي قوله (٣/٩/٢) في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوَّقَ عِبَادِهِ ۚ ﴾ [الأنعام: ١٨]: المرادب «فوق»: علو القدرة والشأن.

هذا _ على وجه الإجمال _ المقاصدُ الكبرى التي قصدها المؤلف _ رحمه الله _ في تفسيره هذا، ونبه على ذكرها في مقدمة الكتاب.

وفي تفاصيل الكتاب يَلحظ المطالع أموراً عدة، من ذلك:

١- التزامه بذكر مكي السور ومدنيها، وعدد آيات السورة وكلماتها
وحروفها في أول كل سورة يفسرها.

۲- ذكر أسباب النزول عند كل آية ورد بخصوصها سبب، وذكره أهل
التفسير في كتبهم.

٣- سرد قصص الأنبياء وأخبار الأمم السالفة، مع ذكر أسماء الأشخاص والأماكن وتاريخ وقوع الأحداث، وغالب ذلك يكون من الإسرائيليات.

٤- تفسير المفردات من حيث الوضع اللغوي والشرعي في غالب
الأحمان.

والأفعال إليه، فإنه تعجب لا يماثل ولا يشابه تعجب المخلوقين، كما أن الرضا والغضب والحب والفرح وغير ذلك مما ورد في القرآن أو السنة الصحيحة لا تماثل ما للمخلوقين من ذلك. كما أن ذاته _سبحانه وتعالى _ لا تشبه ذوات المخلوقين، وصفاته لا تشبه صفاتهم وأفعالهم. ثم إن هذا التأويل _ أعني: تأويل التعجب من الله بمعنى الإنكار أو الذم، أو بمعنى الرضا والاستحسان لا يرفع الإشكال، إذ ما يستشكل من نسبة التعجب يلزم مثله من الرضا والذم ونحو ذلك، فإن قيل: رضا ليس كرضا المخلوقين، واستحسان ليس كاستحسان المخلوقين، وعلى هذا جميع ما يرد في هذا الباب، وبالله التوفيق.

• إيراد الأمثلة الدائرة على ألسنة الناس مما يوافق معنى الآية التي يفسرها، وذلك كقوله (٣/ ١٩٢) عند قوله تعالى: ﴿ وَفِيكُمُ سَمَّعُونَ لَمُمَّ ﴾ [التوبة: ٤٧]: وفي معنى قوله تعالى من الأمثال الدائرة على ألسن الناس: للحيطان آذان.

وقال (٣/ ٢٨٥) في معنى قوله تعالى: ﴿ بَلَ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِ ﴾ [يونس: ٣٩]، من الأمثال الدائرة على ألسن الناس: من جهل شيئاً عاداه.

٦-التعريف بالأعلام الوارد ذكرهم في القرآن العظيم؛ كالأنبياء عليهم
الصلاة والسلام وغيرهم.

٧- تلخيص الآية بعد تفسيرها؛ كقوله (٢٠٦/١) في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّـ قُواْ ٱللَّهُ ۗ وَيُعَكِّمُ صَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] المعنى: اجتنبوا معصية الله يعرفكم طرق فلاحِكم. تلخيصه: من راقب الله، أرشده.

وكقوله (١/ ٣٢٠) في قوله تعالى: ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِسَآبِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ الْمَهْرِ. أَشْهُرٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٦]. تلخيصه: استقرَّ للمؤمنين تربُّص أربعة أشهر.

٨- الإتيان بالفوائد واللطائف والإشارات الدقيقة، وذلك كقوله (١/ ١١٥) في قوله تعالى: ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِ مُ ٱلذِّلَةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ ﴾ [البقرة: ٢٢٦] قال: الفقر، سمي الفقير مسكيناً؛ لأن الفقر أسكنه وأقعده عن الحركة، فترى اليهود ـ وإن كانوا أغنياء ـ كأنهم فقراء، فلا يرى في أهل المال أذل وأحرص على المال من اليهود.

٩-تحري الصواب والراجح من أقوال المفسرين في تفسير الآيات.



أولاً: التفسير وما يتصل به:

١_ تفسير ابن جرير الطبري.

۲_ «التنزيل» لأبي القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري،
المتوفى سنة (۲۰3هـ)(۱).

٣_ «معالم التنزيل» للبغوي.

٤_ «الكشاف» للزمخشري.

تفسير النسفى .

- «أحكام القرآن» لابن العربي.

٧ تفسير الرازى.

٨ . «زاد المسير» لابن الجوزي.

٩ تفسير الثعلبي.

· ١- «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي.

11_ «المحرر الوجيز» لابن عطية.

⁽۱) انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (۱۷/ ۲۳۷).

١٢ ـ تفسير الثعالبي.

17 تفسير الكوَاشي(١).

11_ «البحر المحيط» لأبي حيان.

* القراءات:

١٥ «اللوامح في شواذ القراءات» لأبي الفضل الرازي، المتوفى سنة
٤٥٤ هـ).

17 «الإيضاح في علم القراءات» لأحمد بن أبي عمر الأندرابي، المتوفى سنة (٤٧٠هـ).

1٧ ـ «الشاطبية في القراءات».

11. «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري.

19_ «إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربعة عشر» لشمس الدين القباقبي (٢).

*غيرها:

· ٢- «التبيان في آداب حملة القرآن» للنووي.

٢١ ـ «الدر النظيم في فضائل القرآن الكريم» لأبي السعادات اليافعي، المتوفى سنة (٧٥٠ هـ).

⁽۱) لأبي العباس الكواشي الشافعي ـ المتوفى سنة (۱۸۰ هـ) ـ تفسيران، أحدهما كبير، ويسمى: «التبصرة»، والثاني صغير. انظر: «معرفة القراء الكبار» للذهبي (۲/ ٦٨٥).

⁽۲) للإمام شمس الدين محمد بن خليل القباقبي الحلبي، ثم المقدسي الشافعي، المتوفى سنة (٨٤٩هـ) نظم كثير منه: «جمع السرور ومطلع البدور»، و«إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز»، وغيرهما. انظر: «الأنس الجليل» للمؤلف (٢/ ١٧٩).

ثانياً: الحديث وما يتصل به:

٢٢ - صحيح البخاري.

٢٣ - صحيح مسلم.

٢٤ مسند الإمام أحمد.

٢٥ «شعب الإيمان» للبيهقي.

۲٦- «سيرة ابن هشام».

۲۷- «شرح السنة» للبغوي.

۲۸_ «فتح الباري» لابن حجر .

٢٩ «الشفا» للقاضى عياض.

· ٣- «مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن» لابن الجوزي.

٣١ «وفيات الأعيان» لابن خلكان.

ثالثاً: الفقه:

٣٢_ «المغنى» لابن قدامة.

٣٣- «الفتاوي» لشيخ الإسلام ابن تيمية.

٣٤- «الإنصاف» للمرداوي.

٣٥- «روضة الطالبين» للنووي.

٣٦- «مختصر الشيخ خليل» في الفقه المالكي.

* غيرها:

٣٧- شرح مقامات الحريري، لأبي العباس الشريشي، المتوفى سنة (٦١٩هـ).

* * *



وفيه مطلبان:

* المطلب الأول: أهمية الكتاب ومزاياه:

يعد هذا الكتاب من تفاسير الحنابلة التي سلمت من الضياع، والتي لم يخرج منها إلا النزر القليل^(۱)، ومؤلفه الإمام مجير الدين العليمي من أئمة الحنابلة في القرن العاشر الهجري، قد اعتنى فيه:

بذكر القراءات، واختلاف القراء فيها، وتوجيهها، وذكر معانيها. وذكر فيه عقائد أهل السنة على وجه مختصر مفيد.

⁽۱) فمن كتب الحنابلة المشهورة والمتداولة في التفسير: «زاد المسير» لابن الجوزي، و«رموزالكنوز في تفسير الكتاب العزيز» للإمام عبد الرزاق الرسعني المتوفى سنة (٦٦١ هـ)، و«تفسيراللباب» لابن عادل الحنبلي، و«مجموع تفاسير» شيخ الإسلام ابن تيميّة، وتلميذه الإمام ابن القيّم -رحمهم الله أجمعين -. ومن تفاسير الحنابلة المعاصرة التي لاقت قبولاً عند الناس كافة: تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي المسمى: «تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان»، ولشيخنا العلامة محمد بن صالح بن عثيمين -رحمه الله - في الدروس التفسيرية، والتي صدرت في مجموعة مطبوعة بعنوان: «تفسير القرآن العظيم». هذا وقد جمع الدكتور سعود الفنيسان «آثار الحنابلة في علوم القرآن»، فيَسَرَّ على نحو كبير تقريب تراث الحنابلة وجهودهم في التفسير.

وسرد فيه فقه الأئمة الأربعة وفق منهج قويم، بعيد عن التعصب والتقليد.

واعتمد على الصحيح الراجح من أقوال المفسرين.

وجاءت عبارته سهلة ميسرة قريبة من كل العقول والأفهام.

ومن هنا امتدحه الإمام الغزي بقوله: وقفت له _ أي: الإمام العليمي _ على تفسير جليل على القرآن العظيم يشبه تفسير القاضي البيضاوي (١٠).

وقال فيه العلامة ابن بدران الحنبلي: وقد رأيته في مجلد، يفسر تفسيراً متوسطاً، ويذكر القراءات، وإذا جاءت مسألة فرعية، ذكر أقوال الأئمة الأربعة فيها، وفيه فوائد لطيفة (٢).

* المطلب الثاني: المآخذ على الكتاب:

ا ـ نقل المؤلف ـ رحمه الله ـ بعض المخالفات والإسرائيليات والاعتقادات التي لم ترد فيها نصوص صحيحة من كتب التفسير وغيرها، وإثباتها في كتابه هذا دون التنبيه إليها، ومن ذلك قوله: من قرأ حين يخاف مضرة الحيّة والعقرب ﴿ سَلَمُ عَلَى نُوجٍ فِ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ [الصافات: ٧٩] ما ضرتاه (٣).

وقوله: إن آخر آية من سورة محمد قد حوت كل حروف المعجم، ومن دعا بها الله، استجيب له (٤٠).

⁽۱) انظر: «النعت الأكمل» للغزى (ص: ۸۲).

⁽٢) انظر: «المدخل إلى مذهب الإمام أحمد» لابن بدران (ص: ٤٧٦).

⁽٣) انظر: (٣٤٢/٣) من هذا الكتاب.

⁽٤) انظر: (٦/ ٣٥٧)، وانظر: (٦/ ٤٦_ ٤٧).

ومن ذلك قوله في قبر لقمان: وأنه مقصود للزيارة (١٠). وكذا ما ذكره في قصة أصحاب الكهف، وغيرها.

٢_ إغفال المؤلف _رحمه الله_ للموارد التي ينقل عنها في غالب الأحيان، فقد أكثر النقل من تفسيري: «البغوي»، و«ابن عطية»، وغيرهما، ولم يصرح بالنقل عنهما إلا في مواضع قليلة جداً.

* * *

⁽۱) انظر: (۳۰٤/۵). وقد رأيت له من ذلك كثيراً في كتابه الآخر: «الأنس الجليل»، انظر على سبيل المثال: (٢/ ١٧٥ ـ ١٧٦ ـ ١٧٧).



وَصَفُ ٱلنَّسْخِ الْحَطِّيَّة ٱلمُعتَمَدَة فِي ٱلتَّحْقِيَّقِ

تم الوقوف - بحمد الله - في تحقيق هذا السِّفر على أربع نسخ خطية:

أولاها: نسخة المكتبة السليمانية في تركيا.

وثانيتها: نسخة تشستربتي في مدينة دبلن بإيرلندا.

وثالثتها: نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق.

ورابعتها: نسخة خاصة من خزانة مخطوطاتي الأصلية _عمرها الله بكل نفيس مفيد، وحفظها بحفظه الدائم _.

وهذا وصف لكلِّ واحدة منها:

* النسخة الأولى:

وهي من محفوظات المكتبة السليمانية بتركيا، ضمن مجموع تحت رقم (١٤٣)، وتتألف من جزأين في (٣٧٩) ورقة:

أما الجزء الأول: فيقع في (١٩٤) ورقة، في كل ورقة وجهان، وفي الوجه (٣١) سطراً، وفي السطر (١٨) كلمة تقريباً.

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده، حمداً يليق بجلال عظمته، ورفيع مجده...

وآخره عند سورة الإسراء. وجاء في نهايته: وقد وافق الفراغ من هذا الكتاب ثامن عشر شهر رمضان المعظم قدره، من شهور سنة ست عشرة وألف. أحسن الله ختامها، على يد أضعف العباد، الراجي عفو مالك المحامد، الفقير يحيى بن حامد، وذلك بالمسجد الأقصى الشريف المعظم قدره، . . . والحمد لله رب العالمين .

وأما الجزء الثاني: من هذه النسخة، فيقع في (١٨٥) ورقة، ويبتدىء من أول سورة الكهف، وينتهي بآخر سورة من القرآن الكريم، وجاء في آخره: قال جامعه عفا الله عنه بكرمه: وكان الفراغ من جمع هذا الجزء، عقب صلاة الظهر من يوم الخميس، الثالث والعشرين من شهر صفر، ختم بالخير والظفر، سنة أربع عشرة وتسع مئة، من الهجرة الشريفة النبوية المحمدية... وكان جمعه بالمسجد الأقصى الشريف شرفه الله وعظمه بقبة موسى عمرها الله بذكره.. ووافق الفراغ من تبييضه عقب صلاة الظهر من يوم السبت، السابع والعشرين من جمادى الأولى، سنة سبع عشرة وتسع مئة وألف، الحمد لله وحده...

فهذه النسخة إذن قريبة العهد بمؤلفها، إذ ناسخها السيد يحيى بن حامد قد انتسخها سنة (١٠١٦ هـ).

وقد جاء على طرة الكتاب: اسم الكتاب ومؤلفه، وفهرست لأسماء السور وأرقام اللوحات الواردة فيها.

وعلى هذه النسخة عدة أختام، وقد لونت فيها الفصول وأسماء السور والآيات باللون الأحمر، ووضعت على الآيات الرموز التي التزمها المؤلف من الوقف وغيره.

وجاء على هوامشها تنبيهات إلى بداية ونهاية الأجزاء، وكذا أسماء السور، وفيها تنبيهات لما كرره المؤلف في بعض المواضع، وذكر المهمات التي أوردها المؤلف؛ كقول الناسخ: فائدة عزيزة، أو غريبة، أو مفيدة، ونحو ذلك. ويذكر أحياناً توضيحات للمبهمات عند المؤلف، وإحالات على مراجع أُخر لزيادة على ما ذكره المؤلف.

وهذه النسخة نسخة جيدة في مجملها، معتمدة في إثبات نص مؤلفها، ولحولا ما تخللها من بعض الأسقاط القليلة (١)، وبعض التحريفات والتصحيفات، لأغنت في بابها عن كل نسخ الكتاب الموجودة.

وقد رُمز لهذه النسخة بالرمز «ت».

* النسخة الثانية:

وهي من محفوظات مكتبة تشستربتي في مدينة «دبلن» بإيرلندا، وتقع في (٣١٤) ورقة، تتألف من جزأين:

أما الجزء الأول: فهو يتألف من (١٤٥) ورقة، في كل ورقة وجهان، الوجه (٢٧) سطراً، وفي السطر (٢٢) كلمة تقريباً.

وهو مخروم في أوله، يبدأ عند قوله: الأربعة المشار إليهم، وربما ذكرت مذاهبهم في شيء من أصول الدين والفقه. . . إلى أن ذكر: في ذكر ما ورد في فضائل القرآن العظيم.

وآخره ينتهي عند قوله في سورة الإسراء في قوله تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَاهُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينٌ ﴾ [الإسراء: ٨٦]: واستعارة الشفاء للقرآن هو

⁽۱) وهذه مواضع الأسقاط كما أثبتت في المطبوع: (۱/۲۲)، (۲/۱۷۷)، (۱۷۷/)، (۱۷۷/)، (۱۷۷/).

بحسب إزالته للريب، وكشفه غطاء القلب لفهم المعجزات. وبعد هذا سقط إلى نهاية سورة الإسراء.

وأما الجزء الثاني: فيقع في (١٦٩) ورقة، ويبدأ من سورة الكهف بقوله: سورة الكهف مكية في قول جميع المفسرين.

وآخره: قال جامعه الفقير إلى رحمة ربه عبد الرحمن بن محمد العمري الحنبلي _ ستره الله بحلمه، ولطف به _ . . . : جمعته بالمسجد الأقصى الشريف _ شرفه الله _ في قبة موسى _ عمرها الله بذكره _ تجاه باب السلسلة، أحد أبواب المسجد الأقصى، في نحو ثمانية عشر شهراً، وكان الفراغ منه في غرة يوم الجمعة الغراء من شهر رمضان المعظم قدره وحرمته من شهور سنة أربع عشرة وتسع مئة من الهجرة.

وجاء بعده اسم ناسخه ابن عادل المرعشي الحنفي، الذي انتهى من نسخه سنة (٩٦٦ هـ)؛ أي: بعد وفاة المؤلف _رحمه الله _ بثمان وثلاثين سنة.

وهذه النسخة لا بأس بها في المقابلة، إلا أنه قد كثر فيها التصحيف والتحريف، وتكررت فيها الأسقاط(١).

وقد رُمز لهذه النسخة بالرمز «ش».

* النسخة الثالثة:

وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق، برقم (٩٢٨٧)، وتحتوي على المجلد الأول فقط من الكتاب، ويقع في (٣٢٢) ورقة، في

 ⁽۱) وهذه مواضع الأسقاط كما أثبتت في المطبوع: (۱۱/۲، ۸۲، ۳۳۳)،
(۳/ ۹۵)، (٤/ ٤)، (٤/ ٤١)، (٢/ ٣٥٧، ٢٦٤)، (٧/ ٤٥٣).

كل ورقة وجهان، وفي الوجه (٢٥) سطراً، وفي السطر (١٤) كلمة تقريباً.

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده، حمداً يليق بجلالة عظمته، ورفيع مجده...

وآخرها: نهاية سورة الإسراء عند قوله: قال عمر _رضي الله عنه _: قول العبد: الله أكبر، خير من الدنيا وما فيها، وهي أبلغ لفظة للعرب في معنى التعظيم والإجلال، ثم أكدها...

وقد كتب في هوامشها أوائل الأجزاء، وآخرها، وأقسامها، كما ألحقت بعض الاستدراكات التي سقطت أثناء النسخ.

وهذه النسخة أفضل من سابقتيها؛ لضبط أكثر الكلام فيها بالشكل، ولخلوها من الأسقاط الموجودة في النسختين السابقتين، لولا أنها ناقصة المجلد الثاني، وإهمال رموز الوقف وغيرها التي وضعها المؤلف في أول الكتاب.

وقد رُمز لهذه النسخة بالرمز «ظ».

* النسخة الرابعة:

وهي تتألف من جزء واحد فقط، وتقع في (٢٧٠) ورقة، وفي الورقة وجهان، وفي الوجه (٢٦) سطراً، وفي السطر (١٢) كلمة تقريباً.

جاء على ظاهرها: الجزء الأول من «فتح الرحمن بتفسير القرآن» جمع القاضي مجير الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري العليمي، صاحب التاريخ، نفعنا الله تعالى به.

وكتب عليه أيضاً: من أول القرآن إلى سورة يوسف، وقد كمل بحمد الله سبحانه في مجلدين آخرين.

وقد كتب على ظاهرها بعض التملكات.

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده حمداً يليق بجلال عظمته، ورفيع مجده.

وآخرها: ﴿ أَرْسِلُهُ مَعَنَا غَـدًا ﴾ إلى الصحراء ﴿ يَرْتَعَ وَيَلْعَبُ ﴾ [بوسف: ١٦]. . . ويلهو . قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر: بالنون فيهما، وابن كثير: بكسر العين من (يرتع).

وهذه النسخة جيدة معتمدة أكثر من غيرها لو أنها كانت كاملة، فقد لونت فيها الآيات باللون الأحمر، وأسماء السور باللون الأخضر، والرموز التي التزمها المؤلف باللون الأصفر، إلا أنها أهملت عند نهاية سورة الأنعام، كما أثبت على هوامشها تقسيمات الأجزاء والأحزاب، وذكر العناوين والتنبيهات التي أوردها المؤلف في تفسيره. ولم يقع فيها إلا سقط واحد كما بين في (٢/ ١٥٦) من هذا الكتاب.

وقد رمز لهذه النسخة بالرمز «ن».

* * *



- ١- نسخ النسخة الخطية لمكتبة تشستربتي، وذلك بحسب رسم وقواعد الإملاء الحديثة.
- ٢- معارضة المنسوخ بالأصول الخطية المعتمدة في التحقيق، وهي نسخة المكتبة السليمانية ونسخة الظاهرية ونسختى الخاصة.
- ٣- إثبات الفروق المهمة بين النسخ الخطية باعتماد الصواب في النص، والإشارة إلى الأسقاط الموجودة في النسخ كافة.
- ٤- الزيادة في مواضع عدة ما كان النص لا يقوم إلا به، وجعل هذه الزيادة بين معكوفتين.
 - ٥- إدخال علامات الترقيم المعتادة على النص، وتفقير الكتاب.
- 7- إدراج الآيات القرآنية كاملة في بداية تفسير كل آية يتكلم عليها المؤلف برسم المصحف الشريف على رواية حفص، ملونة باللون الأخضر.
- ٧- ضبط الأحاديث النبوية بالشكل، وكذا ضبط نص الكتاب بالشكل شبه الكامل، تيسيراً وتسهيلاً على مطالعه.
- ٨- تخريج الأحاديث النبوية الواردة لدى المؤلف، فإن كان الحديث

في «الصحيحين» أو أحدهما، فإنه يكتفى بالعزو إليهما دون غيرهما، وإلا، فمن باقي الكتب الستة، وذلك بذكر رقم الحديث والباب والكتاب اللذين ورد فيهما الحديث، مع الإشارة إلى اسم الصحابي الذي روى الحديث، فإن لم يكن فيها، تم تخريجه من غير الكتب الستة بذكر المصدر، ورقم الحديث، أو الجزء والصفحة.

عزو أسباب النزول التي ذكرها المؤلف إلى مصادرها ما أمكن ...

• 1- عزو القراءات إلى الكتب التي اعتنت بذلك؛ لتيسير الرجوع إلى مظانها.

١١_ عزو الآثار الواردة؛ بذكر اسم المصدر، ورقم الأثر، أو الجزء والصفحة.

11- التنبيه إلى بعض القصص والأخبار والإسرائيليات في غالب الأحيان.

١٣ عزو النقول والأقوال التي يصرح المؤلف _ رحمه الله _ بذكرها .

11. كتابة مقدمة للكتاب، مشتملة على ترجمة للمؤلف، ودراسة للكتاب.

١٥_ تذييل الكتاب بفهارس علمية مشتملة على:

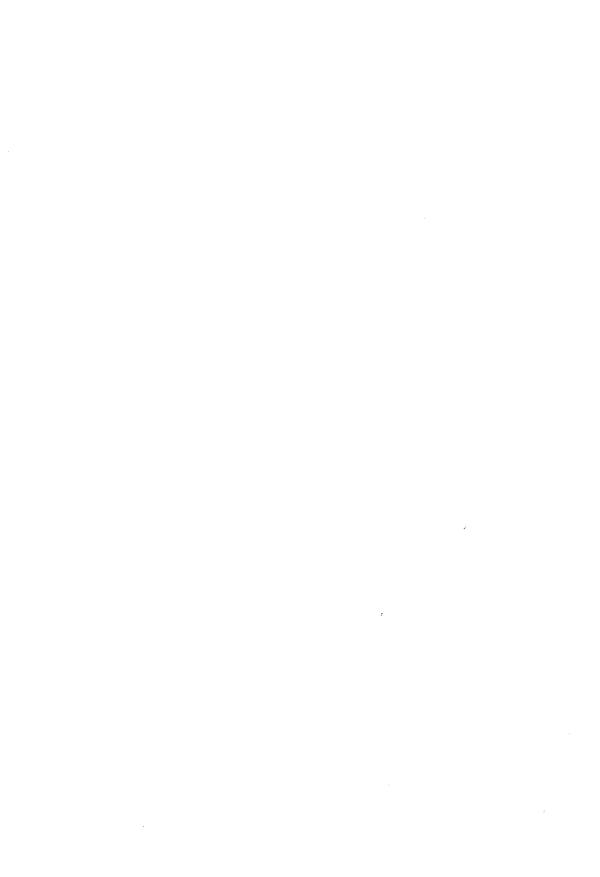
_ فهرس الآيات القرآنية .

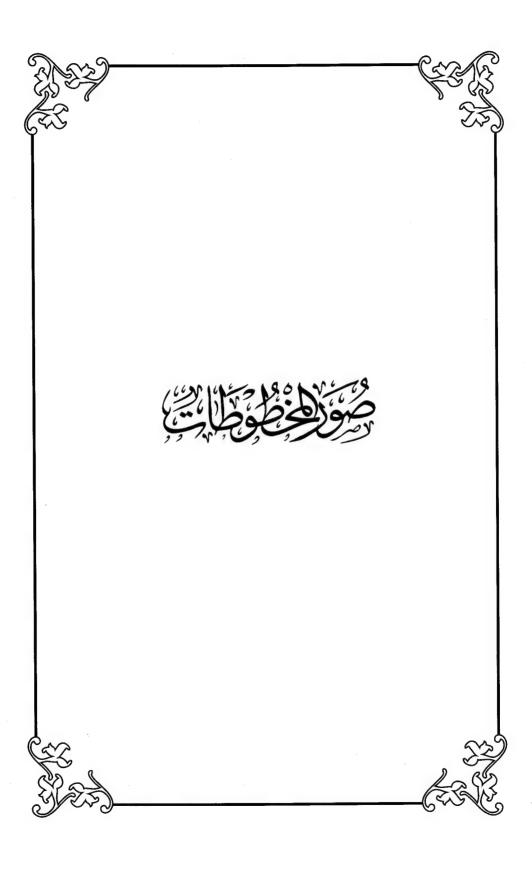
_ فهرس الأحاديث النبوية .

_ فهرس الآثار والأقوال.

_ فهرس الإسرائيليات.

- ـ فهرس موضوعات الكتاب.
 - ـ فهرس القراء.
 - _ فهرس الأعلام.
- ـ فهرس السور وما يحتوي الكتاب.
- والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.
- * * *







أة و ورجة شاداليم ورما ذكوت المعبود المي من اصول الذن والفق علي ا وعل بناسه والمراون وتلجلت والناه فالمالشوقع فالنسبوعش تغيره سخ سمايعلن بنسا المامزان المغايره المتاهده وجعه وكابته بغرة لمث مخاجس ذمحية اختطل واخرسهار المسؤلمان ببسله علمنا لوجهه الكربهوان يغنع بربث وكهها نرسال ويرا فص الح و رساور د في منها في العراد العظيم وخيليمه وتلاوير، ووعد وزهارية والعالمية والعام رسولها فرسلل فعطيع لملغة المن فإء المزان فهائ لسكا المان بن في متلاسمة بالم ا . وقد مسلى فعلن على قال من استم الما يوس فاب فك كب إس المنه وساء س كاباه كان دورا بوم (ت وعب سلاملات الذوال والديال المراد والمراد والمراد والمراد والمراد والمراد والمراد منهان من النار و مسلمية فعنسا قسير المران ووعن المبنى المفعلية على الدقالة منقه الم كل الفته من يرى المغل وجوماً كشبرة وقال ابوا الماليدي منسرة ولاعز فيل وسوايات المكرد عند ا. فيعير كنيرا قال الدي المهم في الغران وقال إساب معاوية مثل الدين يغرو والعراوي المبيلية مُسْيِرةً كِنْتَالِنَ مَ بَهِ اللَّهِ مِمَالِ مِنْ مَلَكِهِم لِلْأُ والحِيرة وَمُ مَسِيلُ فَكَالُهُم وعَدُ لا يودوون ما في كي بهي الم انعايمة التعبيم أينل دراباءم المسام وقرؤا مافي الكاب فصهد لمي الكلام في فسيرالقران الأ اميله الكشف الإلمكياد ومومل ووله الايروشانا وبقشاه الإسباب الني الالت فتأخذها والذراؤيو يا والنَّاءُ إِلَى الْأَوْلُ وَمِوالرَّجِعِ عِيَّالُ اوْلَتْ فَأَلَّا عَمِفْتَهُ فَاصْرِهُ فَتَامِيلُ كَا يَعْظِيرُا مرافيًا كما فيها أدما صدما ورعلتان دحاه اخرسلي ترطيعهم فالانترتيم في المثل وبلين في يشتراخيا صرفية مدى مذا اسبى الم عليه و- ﴿ إنْ هذا العَرْدُ " يِل عليعة المعتعافية فالما يجد منه اختاع يأت بترمذ اعدي وكذم علاداء الذلط بعامات محديد ماد بسع قابل ليتريها أقرا فأنبذ والعسى فيدمن بسبادة متهين وبنز جبادة حذيل ومغ بسيادة اسدعين بغيرة للنبعب مَعْ وَالْمُوجِينَ اللَّفَظُ و مَدُومِ مِعِنَ اذَا مِن عَشَقَ أَنَّ لَلْمِلْهِ بِالسَّبِعَةِ المَعْ اللَّذِينَ والمرابعة المهدين وم نامع وابن كنيد والعظم ووابن ماسروعات وموة والكلان ووخف الله أنه اغراة طن كثير ومزع عمده السيعة واول ينجيع قراعه ممس والمطاة أبركم الحدي معاية عامدالتمين البعدادن بداالية الثالزة واقترض فتطفطن ملاط دان من عالم في الذكورة وَ احْرُا لَسَبُوهَ الْعَيْرِينِ الْاَكُولُةِ إِنْ إِلَيْهَا الْعُمَارِينِي قَدِينًا لِمُنْ الْمُنْ الْمُنْفَقَةُ الْمُعَانَى الْعَرَاكُ ستوندة بالانداق وكد الشاعط الزاين بلها عل العير مدالم نتواته فالمتحاص ما المتعنف فالديم المية والمناسخ مدودات المناق برالاتناق وعور مدال سنعة الدورا والديس بالمادة المادت الملايط

صورة اللوحة الأولى من الجزء الأول من نسخة تشستربتي المرموز لها بـ «ش»

1 مولا وتقرمة سورة السكاء ومن أو أحق الديج إلى حليظا الجي يتبطيط المتفاقة عن من ابتدا الفياء النزل سبيط المستريقية حرة واكمة فاحتث واليكيف فاعه ووارشها المطيح إلاطان غاهيت لاستناطرت لتأجيتها وحسن حمائليسالة اميعهوه ميستربينة اطافة البيء وقي المكافيسيطه مشامنتها تتغييراجة امتوا أتنفيض يتبطهب مضاري امذوسكا كافاة يم إيل وقاد العز ع بشيرة الله المعروقة المبارك في من المبارك المعرفة المبارك والكسم والبلوالة والبعروا مستهاء وللدكين فدا المسكان المستحاج المواقع والسيناوي يفرون احتراج ويكذون والمركة والماقع للنبع طبيما والمبار بهوا وخدا مليا لكرا الغزاك ليكاسدني والالتبطاع الملتي مسترائ متكدة تجالاتها وحسكت إداهو تأكم سنست ليسق اعطاب الاتهميستين أوالاحزام حنة بالحاصة بأصلعت غالالدين فهجائيكمة احتيق احافاء مقماحية الحقيمان يوازودو حق الاعال بالبينيك ليعون إيراء والله مها هي الفائم الدولع مثيًّا عَلَمَا دِيْرُ فِانْ عَلَى العَلِيمَ عِمْمَ وَإِيْ مَا يَعَمُ كُلُولُوا عِلَى مَا خَلْ فيها فاطاعينا كالمان بالمائد الإستنزاركي لينترسك ببعث مزاوعن إعين أملهناءها الهيئة إلكان おかられてはのいからなることがあっていましているというない يتمامة المبيئة المؤارات الابوادات أطبط المنكراء مزمية والبداء البدائية الصبعة وجمارة كلهم فداء وابه سنط بخافية واب عرووايه بطرائه علم ملك ينيز لظة واسكا والقام من خذات شداب والتقائم بكراتكاه والإ والذبيطة ومشاحط وعدست مفهاجعته مناحذات حاجلاين دسفان حفاجه تشتان الام دناء منهما فيقع المنظ وعفروننا تؤعيتها الإاسية لأمكا الفهة بيكاتوالأوللنا الزوب فيتاروعة كيؤوا لعيلانتهاني يتناولان بالبائعة وفراة المياسكاليج سيتواه لازال ارماعكم الإهاري جارك المازالي الإكامة تشهد بالمكا الخوارط كمنا الآساء المسدحر آزوت فاحوائه ومش الجواصه ميكامل جيش البواضين براج إخزاء المج ية البيك كم يرم المهيد فيكل ماما جدي صدى ، لشاعة عيدية بدعة في العرادين في بعراقية يوزاه جاقها بماطؤهم زارز جامزامينوه ندمس البيلات طامين معموم طالت نشيط تهانسته العلن وبخاليهم علمت عناصيهم الخارا ويرباشج ناحة كالت مسيولة واجبا لأكايده اديفوجازي ويتطاع المتعا عن حياية ما ويُؤاعين مقداواهي سرعنه يدويده) أن ترميش وأينوين العاماتها الماية مسقال يتزادهم الموصق كمزالي ميشا المثق العهيش قيل إحتاد سنح واجلتي للهونوجة فالالهجية ه بعرا ويكون مينا الا لصيفه الالتراجهم والجواء ويستبطران لمديل سلنة حبرك حين تنشده ها والمتحافظ كمه كا لنظاول بعود بعثره يائك العثاث يتواطيعت الآدوب تؤارينج احذاءك بدادات سكافطات مفتة هديدها المتوافظ الكواد المتارا المتارا ويتوادكها والإن أبلاس أنها المستواط المتلك حادثها مها

صورة اللوحة الأخيرة من الجزء الأول من نسخة تشستربتي المرموز لها بـ«ش»

سرد كيشكيت غ هليبي للشري والامحاوق أذوا لقواء ردامية المقارسة والاراع فالمسارة الكليف فالفارجية الفيدة للمرابط ويتبارطين والمدور إلوق فكشارة ومواودة الأ مرديس لفيواة ميدمية وآزاد فيكيبودة مفيح جيافت لتصاف الديم ومنطقتهم وبديشية ككافل وموة حجاجة بالبات ويف بهرب خصائة طيه سلم حزائساني شك الآيق والكيشودين تؤيق سسبسا معج تاكيودة الجهماة الاسكان للابس المراق واستفاط عيوم الكافرية المقيولاة لقلق علاعي عجائه وليوابق الداس والبطياء المستقاج يفافقه فالمؤمي للسيدة عاقاته فالماء والماري المارية الماد المدال المادية سلحاشفيه مة من اخباع مع بي ادباكا المنطق بد لبين العم ند صنه حش يتأنة ببيد والعلمادة والدائعة عد تكافية الفيعيا لدعين واصري لذ الصنف من حركبوليين والعائده جنها واجتبئ منه صعا والمليط وتواق سينها غيثها كالكاف هزي والإنتياج له الأعط جواكمة بالخام جيلياء عرفاة إن العلية ويصيح الكيرة سعن في فأحد ! مزعدتك ٤ معيليوالة يقائية سبين مؤامظ والتوابط الأجلاب فدأ سنوجه معتبون عليهيكس يسييق طعري تزييكا جافاء يوفت علياتم تبطائيك ليلة ومكان الفاد وتباثير عالهط العلابواء ويطيقوك اليزاوي يطود احتاعات لله وأحسط حويته لبثاء ماتيتهم العادي إيثا خابا عثوية م خاسة على وه ايدكيامة على أيدي يسكون الذاير التناج الترث يديده ياجه والتوادي صهامين كبران ويحاق مهابية واعتاقف إيود لكدي وكسع التان ينها وكداكان بالدي والديارة الإولادة شرالايا كالخيامشيعيون اجائزارا أفط زن خيستاه وآء حزاد كلسآئ ويبشع بنق ايتاء بفشيش النيناديكا فالك معرعيف واجفاءه ولاداجا لاذبيتما للاولقاب التين كعسوت منبيتر لنشست طنكطي ويتزاءهن كالاإفقاقة به تقافظ على أيرار على مماذ خبط سر التيويخ إعاضه من اصاحة زامه ما يودون إلى أوجي ما الله احتمالت البعوة مؤردوا مشارة غ البيهوميين احزبية المقائلة عائمات إقفا والامطينان منطوط البائع منقطات ومواج سنته الازماني إدوستوناه كالحظاءات حضه تدوسي وسيعدكمة وجامة فشايف خزنه

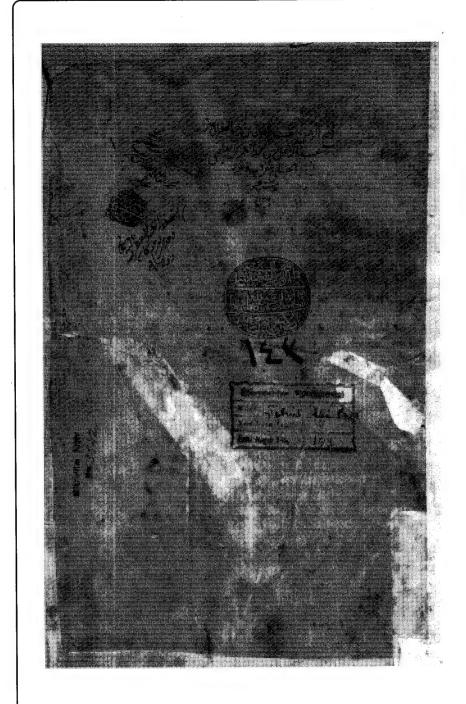
احقاشك مبصعون كالمكاكره مقدابي لفكل اخاكا اجازهم يرجدوهاجع ككالانوض ماريدا للسائدة ر الازياء ويتعلنها ولا حند رب احتماعا فبلوج فلتبارانا تقريا ويها أجم العسن جاكا الإصراء الذي والكهليدن طفيها أي الافتاعي نبط مقمق احكاء معايدكمش وجلهم فرمنسق على بالكين مك القميم من وعلى والآو سلساستي بري ظيكاويه وينبث يزمك جاحزجب يزدك تقال اجسبت اع ولانديث والعيايكيد احادفك اعلناباب فبرسوع وجوابخت دمارك وجارتين بحالما احتجالى ويكما ويديالش اضفيولع ليتأيين للهطلانا جليدات ارادات الآيلام الفيد المحاياتكون ويبوعاكس شائع بصبلع إلالبطاء لذالة لاديبنيا واذبيقيانيه العيمان لخالفهم طيعهم يبسع ومايد بإبالهن قاصاب ماصابع ضيولكها يحهجيل يفطعهما فانق أشفائف الإيام المهن خيستطيع من يويق اجومكا فيد دقهم إخاطا وحرري وادارا ستنك اذكيرمهم والبصيع إية كأة احترم فيكبون ال غمق من معلم يعيدن خات بوت من مخامه جبلاءغ البيئاة جتق وقيان س مايتن غمّ مات معرّ مُدّ من جدال وخفك الملك جد ألمك فمستكركم البادريج مليك احديقه وسيس ثابيا وعثرين كسنة تفرنب الماكسمة مكدكما خزاج إلمهجم جنطون إ حاميجه من يعزون بريا التاريخ إهل إهل إلك يلود حذرج يلزارة حين راعامي إلياج والروية ويتورن جالع المن عمر ويتلايق و الزمخزي جعرالايلاه وكالكلا ديثوا مبراني البسك واشيق وآراء بسعيش ويتي فيكا فالآء أثلية بشدح وفكي ككانا يبتاع طفامع مزا للعيئة سواكفة ادغا المديئة لبعثياء المسكالين وسشبته خاصج ويتيسسس نع الابتاره إبطائوكل زمأ خالجن كالإنظال خنديا على اذابع اى بقاع ناسط غيسك ﴿ يَكُمن سسيق طُولَ لعَدْ بِمَا حِدًا خِدَ سَيْنَ اع معدودً ليمين ووات تم جدرجا ف 60 مؤسئين فريث الكارجي ف إيجاءً "إمهامه جائية ويويروان في قراء كام كلبا فأة المينتة وأشابه العسكا يعطهن المرشين قالمت فيمتر ميل مؤدكل الجلالة ي بالكيت التصعب جياز لإلطين فيين منطية للنف جعلت المعتاجوية يوعطين اويتطعي كالمعدية الحاب أيكن مرسيأى آزك ررب لعواه مأ ومذواه ومن حهاله التجولان بابه من ابواجه من حفيد اختشد مظاوله دنگ مؤلك اختيد سوزولسونا طديداً وقطعهم احياء واحتيام واحتيبوال كادكان الإ غاينة ومؤهام فلاصغ امها من وقب جو ويربع و يرجع وويد خطا لواء يكا التأمل عن حيدك وعيدتك وداق وعيق واميع للمنهاي جيج وعلوال الكن فتناه احبآ وطراحا ان تدحدا الابتناء مثان افتكل هما يكشك وحدكيرهم ادّن انكا كلالسواق والارتوطية طفة لما خعومن ووزاها اجا وقاء بتينة اختية لليؤاب كاخكوف إألي طاينعش اذالجل كم مستوبة المائم مسئياب ووايدان بعيما كلهبط شاكرون يذ ومزلعبون عندكاكم فآخذ وأمث بيديم تسقة وحزج الحائكهن ويبدمن إعديث غ جيادينا فالدينجلاسس ومعائصة بيدح وامكاحت به يبيدون لديئير وتبعيركنب كازهم وبسلما تنتته كما خق سنهم صريفيكا وكارتب اجلهوليك مق امنيع عليفا از كك يبلبع منزعها لذكى ومزمزا خيناعجزكى مذبح بدالفس يقيزون ويتياد سرة اؤسزبانة هادان مقسيعه الاوان إلآك لانا لبل متدايلا مناختم ضاءانوع وكام اينتل نرا كايراه ن جيد لاند ولإيسكيم نعوالاسيقيل ماسول منز حرط عباسد واص اختية جعافق وطالقاب تحس لتكحيق الدجيعة وجويو بدوالماجيرجيهم فالكهنات اشاخطا كالازعج بينط يدوي لأمن طعيد الاستهم وآثارين لحذاكان يؤال لإمها الإلام فعلا يتزك غالا يؤلز الماحطا الانشاريميي العياة إلاجلن ليسكون النسع تلطاء بيوانيتن فيقتلن القيكساء ناسابيه التفاق يسيأمهم البواعلية يناواجية وياكم جهزة اجين تهزق اطبا الاجتياء حثمت فيه لمشكل وحشت يقع اعترق حما نبدوا الامتاح وأجورهم المعقراض ويترج فياطاون أشبع جيزا الكيفاة في مطيب طروبي العكومي حيامة بالحاكاء فيهم من إرائب علمه ته بدري إلى إن يعدين الدفيقة إطآل الكلك المساقات إعلى مسبئت امترائ جبآس واسمأؤهم عنوع تنطيق الايليظ ومرطعنس وشيشوش وسأ ويؤمق ووامؤ احتماد كفئشططينستن حفكافا

صورة اللوحة الأولى من الجزء الثاني خة تشستربتي المرموز لها بـ «ش»

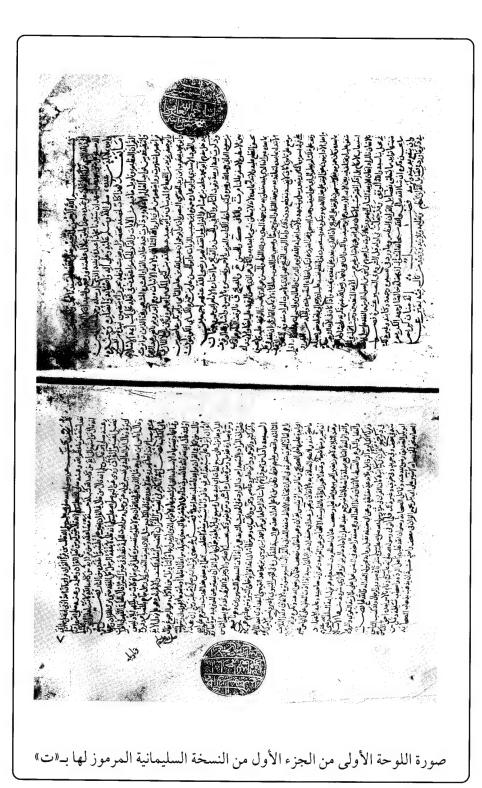
و عادد الله و الما مولومورد و و المان مرود المام مورد المان و المان و المان المان المان المان المان المان المان ورا و من خوال المراجع المراجع المراجع المراجع المراجع المناول المناول المراجع المراجع المراجع المراجع يكل ومراه القالان والكور و ما الرغا و روا ما الري و رماميا وي المراه من المراد والمراه المراه المراد والمراد و ويوس ورسل المتوا الله الإنجارين واحت بيد والنوز ورا والملاور والروا الداوال والرا يست يسط التدعيد سل في الري بن إلى طرب من المري مدور نع الوال والماري المراج المراد الأوالي كالمال المنابرة والقالون والمرافقة الارارون في المراز والمراز المراز والمراز المراز ال ورومكرون المطعر كامله والمراهد والمائن مانا رودون بالمراة الكرار معتز الزاد معاراة الخليقة المة والمستنطيع وعرائد والمراوا والمام المدخا استبار المواكدة والمدمن المسلوب والمراسبتين البغيرات يريدمامتكا عذوامته وشابي بريرصينا الادبه معاشغلادة يتطنا لبييغ الذماء بابعث ويثق زائ عر بي والا والم على ويسل في المنع علم في احرة بالاعت في المنه بالمنابي عليه من الدعلية على المراف المرافق الم يتل اصفي عن وهد أكرم مذان يدع ماميما في ابزاران في ما داركان و اجعفه و اسباب و، وي و في دوانع اراد رّه ووزّوا مع ببغت عادة المشآء وازوا في مواقيت فاز ووزوا فق اسهام ابني الحركان صدّرا فالدوا رايت وأيشاء اعَنْ أو مَسَلَّمُ الكبيران وقلعد مذالا سباب والمحنتُ : حدَّق ومواقية الاسآر واسباب الحلقُ على فيتراسم : وَ حَ - فط من العدد إلى ملا يت ما إداميم والداميم الداميم المرابع من عبد المم الكوفاعة دوا امد كالمراب وابراميه فالهاراميم أوميد جيد اللم سلط إينا فالمراسلين والمرسلين

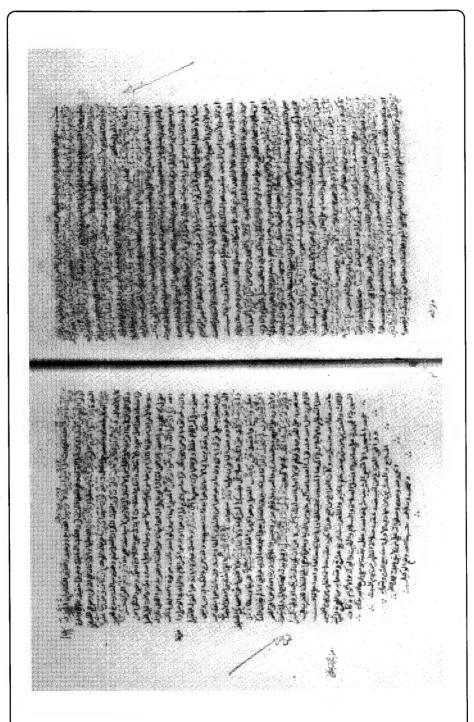
ة إجافية المنتيالل يمذر بنه بدا الكرزيمة الحديال عبن سترعن بنيطين للعصيب الدائع أخارت وتذريع حند إلى معالمه سأه للطي سندن لمنتيالل يمذر معطوعة لفاد بيكرويجار بالسلسلة العداد السليعيد الثلام في خدا أين عرفه كما أن العالمة أن عاد قَ عَرْدِد مِنْ خِدَ النواد البياع مرتشر به خارالله المراح ومهت مراهد كالمناع المنافية المانية المانية الموادية والبوان والعالم والمتعدود والمتعالية المانية والبوانية والبوان والعالم والتعدود والمتعالية المنافعة المنافعة

صورة اللوحة الأخيرة من الجزء الثاني من نسخة تشستربتي المرموز لها بـ «ش»



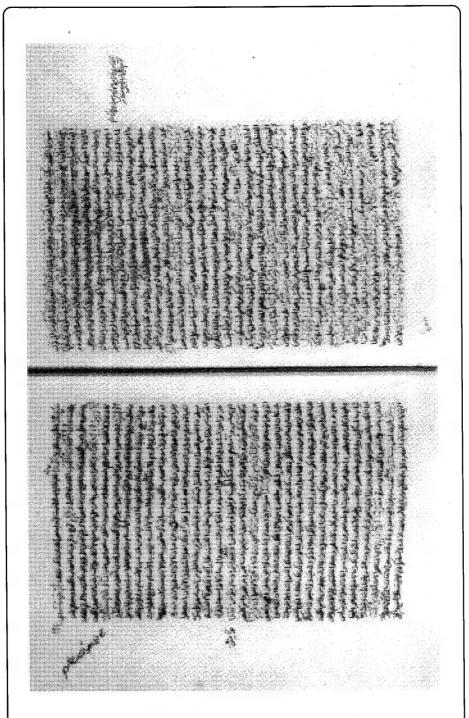
صورة غلاف الجزء الأول من النسخة الخطية للمكتبة السليمانية بتركيا المرموز لها بـ «ت»





صورة اللوحة الأخيرة من الجزء الأول من النسخة السليمانية المرموز لها بـ «ت»

صورة غلاف الجزء الثاني من النسخة الخطية للمكتبة السليمانية المرموز لها بـ«ت»



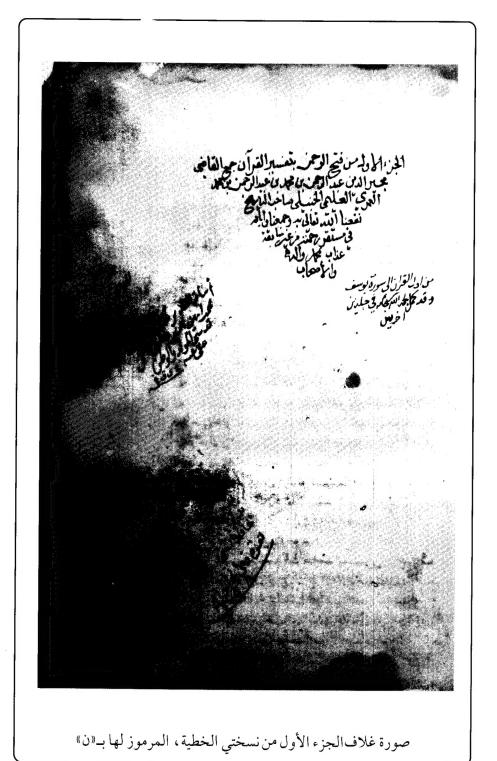
صورة اللوحة الأولى من الجزء الثاني من النسخة السليمانية المرموز لها بـ«ت»

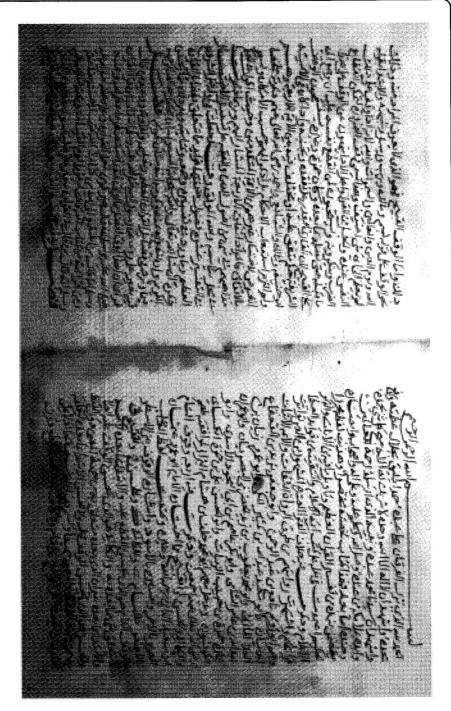


صورة اللوحة الأخيرة من الجزء الثاني من النسخة السليمانية المرموز لها بـ «ت»

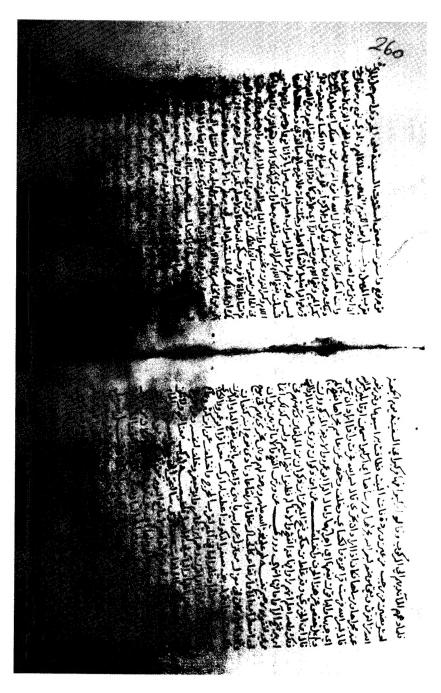


وامسوات وايدائ لانعاذ اوتفد عوخ لاکٹرینکم میہ وتو ایفرور تولیکرئ نظاع النفر عدیہ وللہائی صورة اللوحة الأولى من الجزء الأول من نسخة الظاهرية المرموز لها بـ «ظ» صورة اللوحة الأخيرة من الجزء الأول من نسخة الظاهرية المرموز لها بـ«ظ»





صورة اللوحة الأولى من الجزء الأول من نسختي الخطية المرموز لها بـ«ن»



صورة اللوحة الأخيرة من الجزء الأول من نسختي الخطية المرموز لها بـ«ن»